

## محكمة مصرية تقضي بطرح أرض مشروع (مدينتي) في مزاد علني



الأرض من الشركة وإعادة طرحها في مزاد علني وفقاً للأسعار الحالية» وقوبل الحكم بالتصفيق في قاعة المحكمة.

وترجع صافي أرباح مجموعة طلعت مصطفي 34 بالمئة في الربع الثالث من العام وهو ما عزاه محللون إلى تباطؤ المبيعات بسبب الشكوك التي أثارها القضية حول مشروع مدينتي.

وهزت قضية مجموعة طلعت مصطفي ثقة المستثمرين في قطاع العقارات وأثارت موجة من القضايا المماثلة التي تطلعن في بيع أراض مملوكة للدولة إلى شركات من بينها «بالم هيلز» والمصرية للمنتجات السياحية.

طلعت مصطفي -أكبر شركة عقارية مدرجة في مصر- بموجب عقد جديد بنفس البنود وذلك استناداً إلى حقها في التصرف وفقاً للصالح العام.

ووقعت الشركة بالعقد الجديد لكن هذا لم يحل دون استمرار نظر القضية في المحاكم وهو ما يبرز الحاجة إلى تشريع يزيل الغموض حول كيفية بيع أراضي الدولة حسبما يقول محللون.

وقال القاضي حسن عبد العزيز «حكمت المحكمة بوقف تنفيذ القرار السليبي بالامتناع عن تنفيذ الحكم السابق صدوره من المحكمة ببطلان عقد مدينتي ، والذي تضمن سحب

القاهرة/14 أكتوبر/الإلاف؛ قضت محكمة مصرية بالزام الحكومة بتنفيذ حكم سابق بإلغاء عقد بيع أرض مشروع مدينتي التابع لمجموعة طلعت مصطفي وطرح الأرض في مزاد علني.

ويدور نزاع قانوني حول مشروع مدينتي البالغة قيمته 3 مليارات دولار منذ أن قضت محكمة بطلان عقد بيع أرض المشروع لعدم طرحها في مزاد علني وهو ما أثار مخاوف بين المستثمرين من احتمال الطعن في عقود بيع أخرى لأراض مملوكة للدولة.

وردت الحكومة على ذلك بإلغاء العقد الأصلي وإعادة الأرض إلى مجموعة



## بعد مقتل (12) من القوات العمومية واستهداف مؤسسات حكومية بالمغرب

## حقوقيون يعتزمون نشر تحقيقات عن أحداث العنف في العيون



مجموعة من الدوائر الأمنية.

وفي ما يخص المؤسسات الخاصة المستهدفة بالإحراق، فيتعلق الأمر بـ 3 صيدليات، ومنازل سكنية، و7 وكالات بنكية، و90 سيارة خاصة.

ولجسامة الأحداث وحدة العنف بما فيها ذبح أفراد قوات الأمن فإن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان قررت الإنكباب بمعية منظمات غير حكومية على دراسة وتحليل سياق الأحداث التي عرفتها منطقة العيون، والإشكاليات المرتبطة بها التماساً لإعمال قواعد الإنصاف وجبر الأضرار الفردية والجماعية، والمساواة وسيادة القانون، واعتماد الحكامة، وإشاعة قيم التربية على المواطنة والسلام.

من جانبه أكد المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ضرورة اتسام عمل المنظمات الحقوقية الدولية بـ "الحياد وعدم الإنتقائية" حتى تكون "ذات مصداقية".

وجاء تأكيد المجلس على إثر البلاغ الذي أصدرته المنظمة غير الحكومية "الخط الأمامي" (فرونت لاين) الكائن مقرها بإيرلندا بشأن أحداث الشغب، التي وقعت أخيراً في العيون.

وأعرب المجلس عن عزمه على الاستمرار في حماية المدافعين عن حقوق الإنسان "الحقيقيين"، والتعاون مع المنظمات الدولية "ذات المصداقية".

وأوضح، رداً على مراسلة "فرونت لاين"، التي أعربت فيها عن قلقها بخصوص مصير بعض "المدافعين عن حقوق الإنسان" في مدينة العيون، أنه كمؤسسة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان معتمدة في الدرجة (أ) من طرف لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، تابع من كذب الأحداث التي عرفتها المدينة، مبرزا أن المعلومات المتوفرة تشير إلى أن احتجاجات العيون انطلقت كمطالب اجتماعية واقتصادية محضة، وجرى التعامل معها على هذا النحو من قبل السلطات المحلية التي دخلت في حوار مع المحتجين، إلا أن بعض الأفراد من المشبوهين قاموا باختراق صفوف المحتجين.

## مواقع جزائرية تتعرض للقرصنة بسبب الدعم للصحراء الغربية



في 1975. وتعتبر الرباط هذه المنطقة ضمن أراضيها واقترحت على الصحراويين حكماً ذاتياً في إطار السيادة المغربية.

الجزائر/14 أكتوبر/مأبوعات؛

تعرضت بضعة مواقع انترنت جزائرية منها موقع سفارتها في واشنطن للقرصنة منذ نهاية الاسبوع من قبل قرصنة يعرفون عن أنفسهم بأنهم قوميون مغربيون حريصون على الدفاع عن الفكرة القائلة بأن الصحراء الغربية، المستعمرة الإسبانية السابقة التي ضمها المغرب، تنتمي إلى المملكة المغربية.

وأوضح موقع (كل شيء حول الجزائر) الاعلامي على شبكة الانترنت، صباح الأربعاء انه "على اثر تسلل قرصنة"، اتخذ قرار "بإغلاق الموقع لاجراء التصليحات الضرورية. لذلك سيتوقف موقع (كل شيء عن الجزائر) بضعة ايام".

وعلى الموقع الاعلامي الاخر (برس.دز.كوم) بات يرى على صفحة الاستقبال التي هي في الواقع بوابة تنبع الوصول الى الصحافة الجزائرية، علم مغربي ومجموعة تأكيدات تذكر بأن المملكة الشريفة تضم الصحراء الغربية.

وفي بيان صدر عن موقعها، ذكرت السفارة الجزائرية في واشنطن انها "تعرضت في نهاية هذا الاسبوع لهجمات جبانة شنها قرصنة عبروا بوضوح عن حوافزهم وعدائهم للجزائر". وأضاف البيان ان صفحة الاستقبال في الموقع يتوسطها علم للمغرب يضم الصحراء الغربية مع خلفية موسيقية هي النشيد الوطني المغربي.

وأكدت السفارة الجزائرية أيضاً ان "القرصنة لم يتركوا شكوكا على هويتهم وداعميهم، وهم يستخدمون الأن وسائل وتكتيكات مؤسما منها". وتعتبر الجزائر الداعم الرئيسي لجهة البوليساريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية، المستعمرة الإسبانية السابقة التي احتلها المغرب

## مستقبل النيل في عيون المصريين وعقولهم



د. أحمد يوسف القرعي

إفريقيا بالنسبة إلينا - كمصريين - ليست مجرد قارة جغرافية صماء، ففي الوقت الذي تجمعنا نحن ومختلف دولها الخمسين في إطار تعاقد واحد تحت مظلة منظمة الوحدة الإفريقية منذ عام 1936، ثم تحت مظلة الاتحاد الإفريقي منذ عام 2000، فإن هناك دوائر إفريقية عديدة ومتنوعة تجمعنا وإياها علاقات أوثق وأقرب وإن كانت الدائرة النيلية هي الدائرة الاستراتيجية الأولى، من منطلق أن النيل شريان حياتنا ونبض حضارتنا وعماد ثروتنا، ولذا كان طبيعياً أن ترتبط مصر بالقارة الإفريقية ارتباطاً حياة طوال عصور التاريخ.

المزيد من مياه النيل أو أنهار إفريقيا الأخرى بما يحقق مصالح الجميع، وثمة مشروع طموح - على سبيل المثال - لتنمية موارد نهر زائير ليغذي مجرى نهر النيل، وطرح المشروع وزير ري مصري أسبق ليؤكد وهو متقاعد أن نقطة المياه هي محور فكره وهمومه اليومية، وتقوم فكرة المشروع على الاستفادة من مليارات الأمتار المكعبة التي يصبها نهر زائير دون حدود في المحيط الأطلنطي، ونهر زائير هو أغنى نهر بمياهه في إفريقيا وأقربها إلى نهر النيل، على أن يتم نقل المياه الزائدة من نهر زائير عن طريق قناة تحويل إلى مجرى نهر النيل بالاشتراك بين مصر والسودان، حسبما ينص عليه اتفاق مياه النيل بين البلدين.

وهكذا من مصر يخرج - دائماً - الكثير من مثل تلك الأفكار والمشروعات الطموحة لدراسة جدواها وبهدف إرساء أسس التنمية المتواصلة على ضفاف النيل وأنهار إفريقيا وما أوجعنا نالي تنمية الوعي المصري بقطرة المياه باعتبارنا أكثر شعوب حوض النيل استخداماً للمياه وبالتالي أكثرهم تقديراً لكل قطرة ماء جديدة ومن ثم يجب أن يكتسب الاحتفال بيوم وفاة النيل سلوكيات أخرى للمحافظة على نقطة المياه المهددة وكيفية ترشيد استخدامها في مختلف الاستخدامات الشخصية والمنزلية وأيضاً كيفية المحافظة على مجرى النيل نظيفاً. وأخيراً فإن ارتباط مصر التاريخي بإثيوبيا ليس ارتباطاً مصلحة خاصة من منطلق أن إثيوبيا إحدى دول حوض نهر النيل، وليس أدل على هذا من أن مصر هي الدولة الإفريقية التي تحرص على إقامة علاقات دبلوماسية وودية مع الدول الإفريقية - دون استثناء - ومن ثم فإن المثقفين والإعلاميين المصريين قد أصابهم الدهشة من تصريحات مليس زيناوي رئيس وزراء إثيوبيا، وكذا تقرير وزارة الخارجية الإثيوبية، وهي تصريحات غير مسؤولة تكبل الاتهامات إلى مصر والسودان عبر أروق الإعلام الإثيوبي، في الوقت الذي تستضيف فيه أديس ابابا مقر الاتحاد الإفريقي وكان من الحكمة أن تطالب اجتماعاً طارئاً تطرح أمامه الاعاءات الباطلة التي وجهتها للدبلوماسية المصرية ووزارة الري المصرية، ومن ثم تستطيع مصر أمام الأشقاء الأفارقة أن تبرئ نفسها من تلك الادعاءات الإثيوبية.

عن / (الأهرام) المصرية

ولا عجب أنه منذ أقدم العصور تستعدى ظاهرة الفيضان السنوي لنهر النيل، أنظار المصريين القدماء، وحاولوا الوقوف على سر هذه الظاهرة، فبدأوا رحلاتهم نحو الجنوب، سواء عن طريق البر أو طريق النهر، كما جابت أساطيلهم عباب البحر الأحمر، والمحيط الهندي، واتسع نشاطها بصفة خاصة في عهد الملك نخاو الثاني، الذي شيد أسطولا ضخماً في البحر الأحمر، وأخر في البحر المتوسط، وأرسل بعثة بحرية أرتادت سواحل إفريقيا كلها، لأول مرة في التاريخ وقبل ميلاد المسيح بستة قرون. وفي هذا السياق ارتبطت مصر بحوض النيل، ارتباطاً طبيعياً ووجودياً، ولا تعتمد دولة على مياه النيل اعتماداً كلياً مثل مصر وليبيا في ذلك السودان، ومن ثم فإن علاقات مصر والسودان الخاصة تعتبر مدخلا طبيعياً للتعاون بين دول حوض النيل كلها لمواصلة تنمية الاستفادة بمياه النيل بما يكفل المصالح الأساسية لجميع الدول النيلية.

ولا يمكن الاهتمام بنهر النيل دون الاهتمام بالعمل المشترك الأعظم، الذي يجمع أنهار إفريقيا ككل وبما يحقق المصلحة الإفريقية العليا لكل شعوب القارة، إن إفريقيا تستحوذ على مجموعات نهريّة كبرى نحو(65 نهراً) في مقدمتها نهر النيل العظيم وأنهار زائير، النيجر، السنغال، الزيمبيزي... الخ، ومن ثم يجب ألا تقتصر اهتماماتنا بالنيل فقط نظراً للدور مصر الريادي على المستوى الإفريقي من ناحية، وتحقيقاً لمصالح حيوية تربطنا بأنهار أخرى منها نهر زائير سادس أطول أنهار العالم(734 كم) وأكبرها في إمكانات الطاقة الكهرومائية التي يجري الحصول عليها عند نهر إنجا، ومصر هي همزة الوصل في هذه الشبكة الكهربائية التي يمكن أن تربط إفريقيا بكل من الشرق العربي والمغرب العربي وأوروبا. وأكثر من هذا، فإن مسألة المياه الإفريقية كلها قد ارتبطت بما يعرف بإعلان القاهرة للمياه الإفريقية الصادر عن الندوة الدولية لسياسات تكنولوجيا المياه في القارة( 27 يونيو1990) ويعتبر هذا الإعلان من أهم عوامل تنمية التعاون بين الدول الإفريقية بروح الاعتماد الجماعي على الذات.

هكذا نجد أنفسنا كدولة مصب للنيل - أكبر أنهار إفريقيا - معطين مياه النيل ومياه نهار إفريقيا ككل، ومدرسة الري المصرية مدرسة عريقة لا تتوانى عن التفكير المستمر لتدبير

## هولندا تعتقل قرصنة شاركوا في خطف مواطنين



لاهاي/14 أكتوبر/مأبوعات؛

اعتقلت البحرية الهولندية قبالة السواحل الصومالية 20 قرصاناً مفترضاً للاشتباه في مشاركتهم في خطف مواطنين اثنين من جنوب إفريقيا في بداية تشرين الثاني/نوفمبر عن متن سفينة شراعية قبالة جزر السيشل، كما ذكرت مصادر متطابقة.

وقال قيم دو برين المتحدث باسم النيابة العامة الهولندية، "اعتقل يوم الجمعة الماضية 13 قرصاناً مفترضاً، وأمس سبعة قرصنة مفترضين"، وأضاف "التهم مشتبهون بالمشاركة في الهجوم على سفينة شوبريل الشراعية الجنوب إفريقية وخطف اثنين من الجنوبيين الأفارقة كانا على متن السفينة".

وقالت مارلوس فيسر المتحدث باسم وزارة الدفاع الهولندية، ان القرصنة المفترضين الذين كانوا على متن زوارق سريعة، رموا بأسلحتهم في الماء قبل اعتقالهم قبالة السواحل

## البنك الإسلامي للتنمية يقدم تمويلاً للمغرب بقيمة (65) مليون ريال



الرباط/14 أكتوبر/الإلاف؛ وقع البنك الإسلامي للتنمية بالرباط إتفاقية يقوم البنك بموجبها بتقديم مبلغ 65 مليون دولار أميركي للمملكة المغربية للمساهمة في تمويل المرحلة الأخيرة من مشروع الكهرباء بالريف المغربي ويتضمن المشروع إكمال الطاقة الكهربائية إلى حوالي 570 قرية تقع في 49 إقليمًا بالمملكة المغربية .

وسيؤدي تنفيذ المشروع إلى ارتفاع نسبة حصول سكان المناطق الريفية على الطاقة الكهربائية لتصل إلى 98 ٪ بحلول عام 2013م حيث يعد المشروع خطوة مهمة لتحقيق أهداف الألفية الإنمائية المتمثلة في خفض معدل البطالة والفقر وتحسين مستوى معيشة سكان المناطق الريفية وكذلك تحسين الخدمات الأساسية المقدمة في تلك المناطق مثل الصحة والتعليم والتنمية الريفية .

ووقع الإتفاقية عن الجانب المغربي وزير الاقتصاد والمالية محافظ البنك الإسلامي للتنمية عن المملكة المغربية صلاح الدين المزمور ووزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عزيز أخنوش ووقعها عن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية رئيس المجموعة الدكتور أحمد محمد علي .